Royaume du Maroc
Ordre National des Médecins
Conseil National
Le Président

المملكة المغربية
الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء
المجلس الوطني
الرئيس

Rabat, le ..... 16 مارس 2020 ..... : الرباط في

بـــــــــــلاغ

بالنظر في التاريخ نجد أن التطور لم يطل فقط الممارسات الطبية، ولكنه طال –أيضاً - المرض نفسه، فكلما تعقد الوجود الإنساني تعقدت معه العوامل المؤثرة في صحة الناس وزادت أعدادها ، و ما وباء كورونا الا إجابة عن هذا التطور المعولم للبشرية .

فالطبّ يكون في تطوّر دائم لحماية الإنسان من كلّ ما يمكن أن يضرّ صحته ، هذه المهنة الإنسانيّة التي يعمل بها من يحملون الرحمة في قلوبهم، ويتجوّلون كالملائكة بردائهم الأبيض، مخففين عن المرضى آلامهم وأحزانهم وأمراضهم، وزارعين للبسمة على وجوههم، وساهرين على راحتهم، فما أعظم هذه المهنة وما أجمل قلب من يعمل بها.

اليوم ستبقى مهنتنا كباقي دول العالم في مواجهة هذا الوباء و يبقى الطبيب مخاطرا بحياته ومعرضها للأذى في سبيل إنقاذ المرضى في هذه الظرفية الخاصة جدا، لكي نبرهن على إن صناعة الطب صناعة فاعلة، عن مبادئ صادقة، يلتمس بها حفظ بدن الإنسان، وإبطال المرض، فكم هي عميقة مكانة الطبيب وكم هي عظيمة المعاني التي تحملها وتنشرها هذه المهنة.

لذا تطلب الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء من كل الأطباء على الصعيد الوطني التجند والتعبئة الشاملة في كل القطاعات من اجل الوقوف الى جانب المواطنين والمواطنات و نكون الى جنب وزارة الصحة و وزارة الداخلية و كل مؤسسات الدولة من اجل توقيف زحف هذا الوباء، ونطلب من كل الأطباء المتقاعدين او العاملين بالقطاع الخاص الراغبين في التطوع التعبير عن رغبتهم بالتسجيل في المجالس الجهوية ، علما اننا راسلنا وزارة الداخلية **لاشراك المجالس الجهوية في خلايا و لجان الازمة في الجهات** ، كما نعلن انه **تم تشكيل خلية التتبع في المجلس الوطني** .

نقول لكافة الأطر الصحية انه نعم للاحتراز ... نعم للاحتياط لكن لا لزرع فوبيا الخوف والرعب، نقول للمواطنين في هذه المرحلة علينا ان نقلل الخروج للشارع مع الابتعاد عن تبادل السلام بل التحية عن بعد هي المطلوبة.

وفي الأخير فان الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء تحيي تحية اجلال وتقدير لكل الطبيبات والأطباء داعية من الله تعالى ان يرزقكم الصحة والعافية ويقيكم من كل شر حتى تتمكنوا من الوقوف الى جانب مرضاكم وتخرجوا بهم ومعهم الى بر الأمان.

رئيس المجلس
الوطني للهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء
الدكتور بوبكري محمادين

المملكة المغربية
الهيئة الوطنية للطبيبات و الأطباء
المجلس الوطني

3 زنقة متوكة (مستشفى ابن سينا) ص.ب. 6555 الرباط مدينة العرفان. الهاتف : 88 / 84 02 67 537 (212) - الفاكس :74 02 67 537 (212)
Rue M'touga (Hôpital Ibn Sina) B.P. 6555 Rabat Madinat Al Irfane. Tél. : (212) 537 67 02 84 / 88 - Fax : (212) 537 67 02 74
Site Web : www.cnom-medecins.ma / E-mail : cnommedecins@yahoo.fr